

وإذ تضع في اعتبارها القرارات العديدة التي اعتمدها الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الصحة العالمية، بشأن هذا الموضوع في السنوات الأخيرة، وكذلك ما يتصل بالموضوع من توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين^(٨٧).

وإذ تُدرك الأعمال الساملة والقيمة التي تضطلع بها لجنة المخدرات وهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بوصفها الجهازين التقنيين والتعاهدين الرئيسيين المكلفين بالقيام بوظائف محددة من أجل ضمان سلامة تنفيذ الاتفاقيتين والبروتوكول والإشراف على ذلك، وتعزيز ممارسة المراقبة الدولية للمخدرات على أكفأ وجه،

وإذ يُشغل بالها استمرار وجود مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية خطيرة ناجمة عن إساءة استعمال العقاقير بالنسبة لأفراد من الشباب ومن كبار السن، وبالنسبة لمجتمعات بأسرها،

وإذ تلاحظ بقلق شديد الآثار الضارة الناجمة عن استمرار الاتجار الدولي بالمخدرات،

وإذ تُؤكد من جديد مسؤولية الحكومات وكذلك المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي عن تنظيم وتحديد زراعة المخدرات وإنتاجها وتصنيعها واستعمالها بالكميات اللازمة للأغراض الطبية والعلمية، وفقاً للصكوك المذكورة أعلاه،

واقتراناً منها بأن تدابير تخفيض الطلب غير المشروع على المخدرات والمؤثرات العقلية، بما في ذلك تدابير الوقاية، عن طريق الاعلام والتربية السليمة، وتدابير العلاج وإعادة التأهيل، ينبغي أن تتخذ جنباً إلى جنب مع اتخاذ تدابير رقابية كافية لتخفيض العرض غير المشروع للمخدرات والاتجار غير المشروع بها،

واقتراناً منها أيضاً بأن تنسيق الجهود من قبل جميع الوكالات والمنظمات المختصة المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ينبغي أن يضاعف من أجل تحقيق نتائج أفضل مما تحقق في وقف الاتجار غير المشروع بالمخدرات،

وإذ تضع في الاعتبار إستجابة لجنة المخدرات إلى الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ١٢٤/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ فيما يتعلق بوضع برنامج مدرّوس للإستراتيجية والسياسات الدولية لمكافحة إساءة استعمال العقاقير، من المقرر أن تنظر فيه اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين في شباط/فبراير ١٩٧٩،

١ - تُكرّر نداءها إلى جميع الدول، التي لم تصبح بعد أطرافاً في الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ وبروتوكول عام

بأنه لم يتمكن، بسبب مصاعب مالية، من تنظيم أية حلقة دراسية لمناقشة جدوى واستصواب إنشاء لجان إقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في المناطق التي لا توجد بها لجان إقليمية لحقوق الإنسان،

وإذ تُشدّد على أهمية التنفيذ السريع والفعال لقرارات الجمعية العامة بشأن هذه المسألة،

١ - تُكرّر نداءها إلى الدول الواقعة في مناطق لا توجد فيها بعد ترتيبات إقليمية في ميدان حقوق الإنسان أن تنظر في عقد اتفاقات بغرض إنشاء أجهزة إقليمية مناسبة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، كل في منطقتها؛

٢ - ترجو مرة أخرى أن يقوم الأمين العام، في إطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان، بإعطاء الأولوية للنظر في تنظيم حلقات دراسية في المناطق التي لا توجد بها لجان إقليمية لحقوق الإنسان، بغية مناقشة جدوى واستصواب إنشاء لجان إقليمية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان؛ وأن تنظم من هذه الحلقات حلقة دراسية واحدة على الأقل خلال عام ١٩٧٩؛

٣ - ترجو كذلك من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين، وأن يضمن كذلك تقريره إلى لجنة حقوق الإنسان، وفقاً للفقرة ٤ من قرار اللجنة ٢٤ (د - ٣٤)، ما قد يكون لديه بالفعل من معلومات عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩٠

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

١٦٨/٣٣ - المخدرات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى ما يتصل بالموضوع من أحكام الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١^(٨٤)، وأحكام تلك الاتفاقية بصيغتها المعدلة ببروتوكول ١٩٧٢ المعدل للاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١^(٨٥)، وأحكام إتفاقية المؤثرات العقلية لعام ١٩٧١^(٨٦)، التي تتشكل الأساس الرئيسي لجميع الجهود التي تبذل في ميدان المراقبة الدولية للمخدرات،

(٨٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٥٢٠، رقم ٧٥١٥،

ص ١٥١

(٨٥) مسورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.77.XI.3، ص ١٣

(٨٦) مسورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.78.XI.3، ص ٧

(٨٧) مسورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.76.IV.2، والنصويب،

الفقرة ٢٨

٧ - تُكرّر نداءها للحكومات أن تقدّم تبرعات مزيدة ومستمرة لصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال العقاقير، ونداءها لجميع المنظمات والمؤسسات الدولية والمتعددة الأطراف أن تتعاون مع الأمم المتحدة فيما تبذله من جهود عن طريق برامج مراقبة المخدرات وأن تدعم تلك الجهود مالياً :

٨ - تترجو من لجنة المخدرات أن تضطلع في دورتها الثامنة والعشرين بإنجاز وتنفيذ البرنامج الشامل للإستراتيجية والسياسات الدولية لمكافحة إساءة العقاقير، وترجو من الأمين العام أن يساعد اللجنة في تنفيذ هذا البرنامج، الذي ينبغي للجنة أن تقوم برصد ما يحرزه من تقدّم وذلك لتكفل، عند الإقتضاء، إمكانية إجراء تعديلات مناسبة في البرنامج كي تتمكن من مواجهة الإحتياجات الجديدة للمراقبة الدولية للمخدرات التي قد تنشأ عن حدوث تطورات جديدة بصددها شتى نواحي مشكلة المخدرات :

٩ - تترجو من المجلس الإقتصادي والإجتماعي أن يولي الإهتمام الواجب لهذه المسائل في دورته العادية الأولى لعام ١٩٧٩.

الجلسة العامة ٩٠

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨

١٦٩/٣٣ - حماية حقوق الانسان للمقبوض عليهم أو المعتقلين من ذوي النشاط النقابي العمالي

إن الجمعية العامة،

إذ تُشير إلى قرارها ١٢١/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ المتعلق بحماية حقوق الإنسان للأشخاص الذين يعتقلون لجرائم ارتكبوها، أو يشتبه في أنهم ارتكبوها، بسبب آرائهم أو معتقداتهم السياسية،

وإذ تُلاحظ أن فئة هامة من المسجونين الذين يندرجون في إطار القرار ١٢١/٣٢ هي فئة الأشخاص المقبوض عليهم أو المعتقلين بسبب أنشطتهم النقابية العمالية،

وإذ تُشير أيضاً إلى قرار المجلس الإقتصادي والإجتماعي ٢١/١٩٧٨ المؤرخ في ٥ أيار/مايو ١٩٧٨ والمتعلق بالإنتهاكات التي تتعرض لها الحقوق النقابية العمالية في جنوب إفريقيا،

وإذ تأخذ في الإعتبار، في هذا الإطار، ليس فقط المواد ٥ و ١٠ و ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٨٩) بل أيضاً المادة ٢٠ من الإعلان التي تنص على أن لكل إنسان الحق في حرية الإجتماع وتكوين الجمعيات سلمياً،

١٩٧٢ المعدّل للإتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦٦^(٨٨) واتفاقية المؤثرات العقلية لعام ١٩٧١، لاتخاذ الخطوات اللازمة للإلتزام إلى هذه الصكوك من أجل تحقيق التطبيق العالمي لها وترجو من الأمين العام أن يحمل هذا النداء إلى جميع الحكومات المعنية :

٢ - تدعو الحكومات إلى أن تتعاون تعاوناً تاماً مع الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وأن تزودها بما قد يلزم من معلومات لتمكينها من إجراء دراسات هادفة وبعيدة المدى وإسقاطات ترمي إلى تشجيع إقامة توازن عالمي النطاق بين عرض المواد الخام للمخدرات والطلب المشروع عليها لأغراض طبية وعلمية :

٣ - تُؤيد النداء الموجه من الهيئة إلى الدول لتحسين أجهزة الإبلاغ لديها، بمساعدة الهيئة، كيما يتسنى لها تزويد الهيئة بمعلومات كاملة وفورية، مما يمكنها بالتالي من أداء وظائفها بفعالية بموجب ما يتصل بالموضوع من معاهدات :

٤ - تحث الحكومات على أن تدعم أعمال لجنة المخدرات، وعلى أن تزود الأمين العام ببيانات ومعلومات كاملة فيما تقدّمه من تقارير سنوية وتقارير عن كل كمية تضبط على حدة وذلك وفقاً لما تقضي به المعاهدات ذات الصلة، واستجابة لطلب الأمين العام، مع إخطاره أيضاً، دون طلبات محدّدة منه، بأي تطورات واتجاهات وتدابير جديدة تتضح في ميدان المخدرات مما يمكن أن يكون ذا أهمية أو صلة بتحسين المراقبة الدولية للمخدرات :

٥ - تدعو الحكومات إلى القيام، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة، بزيادة ما تبذله من جهود مشتركة لاستئصال شأفة الزراعة غير المشروعة أو غير المراقبة للنباتات المخدرة والتصنيع غير المشروع أو غير المراقب للمؤثرات العقلية، من أجل ضمان استمرار التوازن بين العرض المشروع لها والطلب المشروع عليها، ومن أجل تفادي حدوث اختلالات غير متوقعة من جرّاء مبيع مخدرات مضبوطة ومصادرة :

٦ - تدعو إلى بذل جهود أوسع نطاقاً وأكثر فعالية من قبل الحكومات بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة، بغية تيسير التصميم والتنفيذ المناسبين لبرامج تهدف إلى استئصال شأفة الطلب غير المشروع على المخدرات وتسويقها غير المشروع وإلى تعزيز تبادل الخبرة والمعلومات بين العلماء والخبراء الناشطين في هذا المجال في مختلف البلدان :

(٨٨) أنظر: الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة للنظر في التعديلات على الإتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦٦، المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: E.73.XI.7)، الجزء الثالث.